فقط الآمر كما منها ولا يوجد كلمة مفردة الا وهي واحدة من هذه الانواع
ويسمى كل واحد من هذه الانواع كلمة وجمعها كلم ووصف الحرف بانه حرف
معنى ليخرج حروف الهجا لان حروف المعنى كلمة مستقلة تدل على معنى كالكاف
في قولك زيد كالاسد فانه يدل على التشبيه وكاللام في قولك العرش
لعمرو فانها تدل على الملك بخلاف حروف الهجاء فانه جزء كلمة كالكاف من كتاب
واللام من لباس ثم انه عرف كل نوع بعلامة تخصه لتميزه عن النوع
الاخر بقوله ص فالاسم ما يدخله من والى او كان مجرورا اجنبي وعلى
مثاله زيد وخيل وغنم وذا وتلك والذي ومن وكم ش اي
فالنوع الاول الذي هو الاسم هو كل كلمة يصلح ان يدخل عليها حروف من
حروف الجر الآتية في بابها او كان مجرورا بها كقولك مررت بزيد وخيل
وغنم وبذا وبتلك وبالذي اكرمك وبمن اكرمته وكذا قولك بكم اشتريت
الثوب وقس على ذلك تنبيه انما غاير بين قوله ما يدخله او كان ليشمل
ليشمل ما اذا كان مجرورا او غير مجرور ولكن يصلح ان يدخله الجر فقوله او كان
معطوف على يدخله صلة موصول محذوف ولعله اشار بتعداد الامثلة
الى تعداد الاسم الى معرفة ونكرة ومعرب ومبني وظاهر ومبهم واقتصر من علامات
الاسم على الجر لما سياتي ص والفعل ما يدخل قد والسين عليه مثل بان وسين
او الحقته تا من تحدثت كقولهم في ليس لست نعت او كان امرا ذا اشتقاق نحو قل
ومثله ادخل وانبسط واشرب وكل ش اي والنوع الثاني الذي هو الفعل
هو كل كلمة يصلح ان يدخل عليها قد نحو قد بان وقد دخل وقد خرج وانبسط
واستخرج واكل وشرب ونحوها او يصلح ان يدخل عليها السين التي بمعنى سوف
الدالة على الاستقبال نحو سيبين وسيدخل وسيخرج او الحقته التا
المضمومة وهو مراده بقوله تا من تحدثت نحو دخلت وخرجت لست بضم
التا وكسرها والمفتوحة خفيفة نحو [illegible] ومثلها تا المخاطبة المفتوحة

والمكسورة للمونث او كانت آلة على الامر مما اشتقت منه كقولك قل فانه
يدل على الامر بالقول ومثله ادخل امر بالدخول وانبسط امر بالانبساط
واشرب امر بالشرب وكل امر بالاكل وقس على ذلك تنبيه انما اقتصر في
الاسم على علامة واحدة وهي دخول الجر عليه لانها اعم علاماته ويدخل على
قسمي النكرة والمعرفة منه والمعرب والمبني والا فله علامات اخر كالتنوين
والتعريف بال وذكر للفعل هذه العلامات كلها لان الفعل كما سياتي ثلاثة
اقسام ماض ومضارع وامر وذكر علامة تدخل على الماضي والمضارع معا
وهي قد وعلامة تخص المضارع وهي السين وعلامة تخص الماضي وهي تاء
المحدث اي المتكلم وعلامة تخص الامر وهي دلالة الكلمة على الامر بما اشتقت
منه كما سبق واحترز بذلك من نحو قولك صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف
فانهما وان كانا امرين فليسا بفعلين لعدم اشتقاقهما من مادة تدل عليه اي
السكوت والكف ص والحرف ما ليست له علامة وقس على قولي لم تكن علامة
مثاله حتى ولا وثما وهل وبل ولو ولم ولما
ش اي واما النوع الثالث الذي هو الحرف فترك العلامة له علامة وذلك ان
كل كلمة اذا دخلت عليها علامة الاسم فلم تقبلها ثم علامات الفعل فلم تقبل
شيئا دل ذلك على انها حرف مثاله انه لا يصلح في حتى ان تقول من حتى والى حتى
كما تقول خرجت من الدار الى المسجد وكذا لا يصلح قولك قد حتى وسوف حتى كما
تقول قد خرج زيد وسيخرج عمرو ولا يدل ايضا على امر بشي يدل ذلك على انها
حرف وقس على ذلك فائدة الالف في قوله وثما للاطلاق وكذا في
كخف العقابا واصبح الجوابا وقوله تكن علامة اي كهر العلم تنبيه لعله
اشار بتعداد الامثلة الى تعداد معاني الحرف كما سياتي وانقسامه الى عامل
كلو ولا ولم ولما وغير عامل كثم وهل وبل ولو تنبيه اعرف وفي
[illegible] رحمه الله تعالى وعد من بيان حد الكلام وانواعه وبقي ذكر اقسام كل

Copyright © King Saud University